

كلمة الرئيس محمد أنور السادات فى حفل العشاء وعقب توقيع اتفاقية السلام - واشنطن

فى ٢٧ مارس ١٩٧٩

الرئيس كارتر

السيد مناخم بيجين رئيس الوزراء

أنه منذ ساعات قليلة فقط أرسينا أساسا صلبا لسلام دائم فى الشرق الأوسط ، لقد حققنا ذلك بجهود صممتنا على بذلها من أجل مداواة جروح الماضي ، والدخول فى عصر جديد من الحب والإخاء وأخيراً بعد جهد جهيد فإن أولاد العم سوف يستطيعون أن يجددوا أمجاد الماضي عندما يعيشون جنبا الى جنب فى سلام ووافق أن صديقنا العظيم الرئيس كارتر الذى يعد مهندس العملية برمتها تحدث عن الحقيقة الجديدة التي تبرز أننا جميعا نشاركه آماله ومطامحه أننا نريد أن نرى عملية مضطربة على طريق السلام ، وهذا سيتطلب تحركا إيجابياً على جميع الجبهات وفى غضون اسابيع قليلة فإننا سندخل مفاوضات تهدف الى اقامة سلطة حكم ذاتى مع حكم ذاتى كامل فى الضفة الغربية وقطاع غزة .. أن نجاح هذه المفاوضات سيعتمد الى حد كبير على مقدرة جميع الأطراف إلى الارتفاع الى مستوى الاحداث وأظهار النوايا الحسنة ، وهذا يتوقف قبل كل شئ على الدور الأمريكى ، النشاط وقد وعدنى الرئيس كارتر بالألا يألو جهداً من أجل ضمان تتويج جهودنا واني أضع فيه ثقتى التامة فقد كان شريكاً عظيماً ورجل دولة شجاعاً حيث أبدى تفهما ليس له مثيل لعناء الشعب الفلسطينى ، وهو مرهف الإحساس لمطلب الفلسطينيين المشروع برفع الظلم الذى وقع على كاهلهم فى الماضي الحزين ، ونحن جميعا ندرك حاجتهم إلى التأكيد لهم من جديد انهم سيكونون قادرين فى القريب العاجل علي القيام بالخطوة الأولى على طريق تقرير المصير وإقامة دولتهم وسيكون ممثلهم أمرا معاوننا للغاية ،

وسيكون اجراء حوار مع ممثليهم أمراً معاوناً للغاية ، وسيكون هذا ايضا متمشياً مع التقاليد الامريكية

وقد مضينا قدما تجاه اكمال هذه المهمة المقدسة ونحن واضعون هذا فى اعتبارنا ولا يستطيع احدنا أن يتحمل مسؤولية اخفاق آمال الملايين عبر الحدود ولا يستطيع أحدنا أن يتدخل فى مسار التاريخ أو أن يعيد عقارب الساعة الى الوراء ، ويجب علينا أن ننتهز فرصه هذا التجمع التاريخى في ضيافة الشعب الامريكى وان نأخذ علي انفسنا عهدا بمواصلة المسيرة ويجب أن نتعهد باستخدام القوة المعنوية بأكملها التي نحشدها من أجل ضمان النجاح النهائى لجهودنا - أيها الاصدقاء الأعزاء اسألکم أن تقفوا تقديرا للرئيس كارتر وقرينته وللشعب الامريكى وللملايين من البشر ذوى النوايا الحسنة في كل مكان والسيد بيجين وقرينته وشكرا

والسلام عليكم